

761 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 4216 إلى 0416

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - [00:00:01](#)
وكان يحب التخفيف واليسر على الناس. اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا باب عظيم في التيسير وان الدين مبني على
اليفتي وقد جاءنا ابو ذر بحمد الله مع هذا الباب فعسى الله ان ييسر لنا ولكم ولجميع المسلمين - [00:00:26](#)
حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن ابي التياح اللي اسمه يزيد ابن حميد الطبعي قال سمعت انس ابن
مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)
يسروا ولا تعسروا انت لازم تكون مدرس او في غيرها ويعرض شيء يعرض امامه شيء فيه يسر على الطلاب وشيء فيه مشقة فانت
تتخذ الشيء الذي فيه اليسر يسر ولا تعسروا - [00:01:03](#)
وسكنوا ولا تنفروا يعني لا تنفر الناس بالشدّة والغلظة وسوء الملكة الناس حتى يبقى الناس وذاك العلم لما فتح هذا دار القراء بحمد
الله الان الطلاب يأتون يزدادون ولا يقلون بحمد الله وهذا كله بسبب اليسر - [00:01:20](#)
المبني على اهل هذه المكان بينما سجد شخص تريد الملكة تأخذ منه اجازة او شيء يتهمك بشيء اخر فهذا لا يشك ان الذي ينفر حدثنا
اسحاق قال حدثنا النذر وهو ابن شمير قال اخبرنا شعبة - [00:01:39](#)
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اللي هو اسمه عامر عن جده اللي هو ابو موسى وهو عبد الله ابن قيس الاشعري استلهم من رواية
الانسان عن ابيه عن جده - [00:02:01](#)
لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه لاي شيء بعثه معلم للناس يقيم امور الدين وكانت اليمن حين ذاك اقليما وهذه اليمن
تري اليمن فيها جزيرة الان وحدة من اجمل جزر العالم - [00:02:16](#)
وصارت بعض من تنفذ فيها صار يسرق حتى الحيوانات التي فيها يسرقها ويأخذها الى دولة اخرى ويسرق الشجر. نسأل الله ان
يحمي فزتم البلاد وان يصلح الله حالها فاذا هي بلاد كبيرة وبلاد لها تاريخ وهي بلاد الحكمة وهي بلاد العلم - [00:02:36](#)
واهلها ارق افندة والين قلوبا وفيه من حفظة ما شاء الله فيه من حفظة وفيه مراكز العلم ويهتمون بالحديث النبوي الشريف وهنا
يقول لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فبعثه قال ومعاذ ابن جبل كان - [00:02:59](#)
كل شخص على اقليم قال لهما يسرا ولا تعسرا باعتبارهم امراء وبشرا ولا تنثرا ولذلك الانبياء بعثهم الله مبشرين ومنذرين وهم
ينذرون الناس بطريقة لا يدثرون الناس من الدين بل يعني - [00:03:19](#)
يزرع في قلب الناس محبة الدين والخوف من الجليل سبحانه وتعالى وتطاوعا تطاوعا اي توافقا في الامور يعني احرص كثيرا ان
تطاوع من حولك ولا تصطدم معه حتى وان اساح حاول ان تدفعها بالحسنى - [00:03:40](#)
كما قال معاوية قال الشهرة التي بيني وبين المجنون لا ينقطع. ان اخذها تركتها قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها
شراب من العسل طبعا لحد الان اهل اليمن اكثر الناس زراعة للعسل - [00:03:59](#)
يزرعون المزارع التي فيها الزهور ويأتون بالمناحل اما من الصين فاكثرنا كتار دون العسل من الصيد هم ايضا اهل اليمن فضيحة هذه

اللحظة يقال له المثل لكن بعضهم يستخدم العسل لاي شيء - [00:04:16](#)

للسكر ولحد الان يستخدمون القات الذي هو ايضا فيه اذهاب للدماغ يقال له البس وشراب من الشعير لان ما يسمى بشراب الشعير

الذي باع في الاسواق وليس مسكه حلال يقال له المزر - [00:04:33](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام اي المرجع في هذا اذا كان مسكرا فهو حرام واذا لم يفي مسكرا شراب العسل

يعني الان افضل شيء العسل - [00:04:58](#)

لما تشربه وتأتي بماء ليس دافئ كهذا يعني ما اتاحهم سخونة خفيفة وتضع فيه ملعقة ثم تخوضه ثم تشربه الافضل شيء ولا سيما في

الصباح قبل الطعام يعني حتى توجد الان شركة ارى ست تصنع اللي هو حليب العسل - [00:05:10](#)

يعني نسيت انه يؤكل قبل الطعام يشرب قبل الطعام بعشرين بقدر يؤخذ منه ملعقة ملعقة شاي وتوضع ثم تشرب وهذا انفع شيء فما

الذي يحرق؟ انما يحرم المسكر ولكن لما ظهر ما يسمى بشراب الشعير - [00:05:30](#)

وصنع بدول متعددة وهو ليس بمسك لا قليله ولا كذب فهو حلال وهناك من افتي بانه نص بانها حرام مثل الشيخ اسامة الرفاعي

ومجموعة من العلماء الفوا في الرد عليه يعني شيخنا شيخ عبدالملك السعدي الف بالرد علي - [00:05:50](#)

ثلاثة وعشرين صحيفة ووصفني بهذه التراث بانني لا افهم اي نعم واذا جاء مجموعة ذهبوا الى سوريا وذهبوا الى كذا وحاولوا ان

يكتبوا التحريم وصدروا منشور كبير وقال بان هذا لو خزن بعد سنة او سنة سيكون فيه ثمانية بالالف - [00:06:10](#)

وانا لما سافرت الى مواليق التقيت بدكتور قصاص هندسة كيميائية اسمه محمد عبد الحكيم السعدي وقال هذا بعد حتى اللي نسبة

اللي هي لا تسجد لكن حتى اكثر من النسبة الموجودة بالطرشي - [00:06:32](#)

والنسبة الموجودة في الخلف وهؤلاء انفسهم يعني هو القاعدة ان الشي الذي فيه سبعين بالمئة من الستين ريال بل خذ سنة او سنة

ونص فيه نفس هذي جميعا ففهم احدت وقال لا - [00:06:48](#)

قلت له اليس فيه نفس الامر قال نعم قلت لها كيف تحط من شراب الشعير وتحلل البيبسي واستثنوا فيه نفس اذا خزن في سنة او

سنة ونصف والشاهد هذا نقص صريح في هذا الباب - [00:07:05](#)

ولذلك لا يجوز مخالفة النصوص فلما سئل عن شراب الشعير قال كل مسجد حرام فما اسكر كثيرا فقد حرم اما هذا الموجود شراب

الشعير الذي ليس مشكل لا قليلة ولا كثيرة حلال ومن حرمه - [00:07:19](#)

فقد اعتدى وربنا قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اما مسألة الطب فيقول الاطباء المجاري البولوية فانه

نافع جدا لتنقية المسالك البولوية من الرمل والحصى - [00:07:37](#)

وكأن ويولده في نصفه من الكحل وهي النسبة التي وجدوها ثمانية بالالف مو ليس الان بعد الخزن سنة او سنة ونصف وهذه النسبة

موجودة في الطرشي موجودة في الخل اكثر من هذي النسبة - [00:07:57](#)

دخل حدثنا عبد الله ابن مسلم فين حنان يا سيدي؟ لا الناس عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن بعض الناس يعني يرى ان الالتزام

بالتشدد يعني رأينا الغلاة الذين حملوا السلاح وغلبوا على الناس - [00:08:21](#)

اللي عندهم غضروف التكفير. في اي مسألة من المسائل تجدهم باي شيء يتعاملون يتعاملون مهما تغالب ولا نترخص فوق ما رخص

بهم. نريد الامر نريد الاسلام كما انزله الله تعالى من السماء - [00:08:45](#)

عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار اي تراهما اي اسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما

كان ابعد الناس منه - [00:09:01](#)

وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله هي دي نعم الا ان تندesh حرمة الله فينتقم

الله فينتقم لله اذا لا ينتقم لنفسه وانما لله ولدين الله تعالى - [00:09:14](#)

حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل قال حدثنا حماد ابن زيد عن الازرق ابن غيث قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نظر عنه

الماء شيخ السلام ايضا في جنوب العراق اصبح الماء يقل وصاروا يتقاتلون عن المياه حاليا - [00:09:38](#)

ويتوقعون انه بعد ثلاث سنوات ماذا يحصل نسال الله العافية ف جاء ابو ذر الاسلمي على فرس فصلى و خلى فرسه فانطلقت الفرس
فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء ففضى صلاته - [00:10:00](#)

وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاتهم من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التعنيف - [00:10:17](#)

قال وقال اي الازرق ان منزلي متراثا فلو صليت وتركتها لم اتي اهلي الى الليل يعني بعيد وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فرأى من تيسيره يعني هذا الرجل تشدد - [00:10:34](#)

على هذا الانسان حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري وهو محمد ابن مسلم. حاء
وقال الذي حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة اخبره - [00:10:51](#)

ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به ايدي اذوه ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريق على
بوله دنوبا من ماء او سجنا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - [00:11:11](#)

باب الانبساط الى الناس الانبساط اللي هو انبساط الوجه ليس بعضهم يقول اتخذ وجه من حديد بعضهم يقعدوا لا ينسط الانسان مع
الناس ويا ترى بهم ويترحم ولعل كلمة يكون فيها صلاح اناس - [00:11:35](#)

من الذي يقول؟ قال لي شيخ يا بني خلص رقبتك في الدنيا من رق الاخرة فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدا. من الذي قالها اصلح الله
الامير يورك فابو بكر بن عياش الذي قال له شعبة شيئا وفاجأت به اشياء - [00:11:54](#)

يعني هو كان صغير مثل هؤلاء الشباب فقال له الكلمة فبقيت في ذهنه وعمل لها وصار من من القراء من الفقهاء من المفسرين ولحد
الان الناس تقرأ بقراءته وتروي بروايته. فلا بد ان الناس - [00:12:21](#)

ليس فقط لادخال السرور وهذا حسن لكن لاجل الكلمة الطيبة التي تبقى الى ابد الابد فقال باب الانبساط بين الناس فنحن الان ما زلنا
في كتاب الادب وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه - [00:12:40](#)

يعني خالط الناس شريطة ان ماذا؟ ان لا تقر حرام ولا تفعل الحرام قال والدعابة مع الاهل يعني ينبغي على الانسان ان يكون مع اهله
ممازحا شريطة ان لا يقع بالاثم اذا وقع في الاثم فقد اخطأ - [00:13:00](#)

يعني الانسان يتنزل مع اهله والناس شريطة ان لا يخالف امر الله حدثنا ادم قال حدثنا شهوة قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس
بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم المخفف من الثقيلة - [00:13:17](#)

ليخالطنا حتى يقول لآخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغير هو يعني طيار صغير الترمذي لما اورد الحديث في الشمال قال وفقه
هذا الحديث انه يجوز تربية - [00:13:36](#)

الطيور نعم وهنا قال يا ابا عمير كناه وهو لم يتزوج كان صغير فيه جواز تكلمة لمن لم يتزوج فلنقول هو السنة وجاء في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها افتري بولدك في عبد الله يعني - [00:13:50](#)

وكانت كنيته ام عبدالله فاتكني سنة من السنن والعرب اذا ارادت ان تبجل انسانا نادته بكنيته لا باسمه حدثنا محمد وهو ابن سلام
قال اخبرنا ابو معاذ وهو محمد ابن خادم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت - [00:14:07](#)

كنت العب بالبنان اي يعني لعابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً رخص فيها للصغار لاجل لاجل ان تتعود على التربية
وتتعلق بالولد لا كما خفي نساء الان تتزوج يصيح احدها انها تأخذ المانع - [00:14:28](#)

حتى يتمتعوا سنة او سنتين هي الصغيرة اجيز لها شيء في الاصل انه لكن اجيز حتى تتربى على حب تربية الاطفال يقول وكان لي
صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل - [00:14:47](#)

ينطمعن يعني يذهبن نبغى الشيخ يقول له انقلع او انقنع نعم هذا مثل القمع الذي يكون في في اعلى البامية بني قمح لمن يمارس
المقام على انه يقمع ينطمعن منه - [00:15:04](#)

فيثربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويصلهن فاتيه يعني فيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالصغار وانبساطه مع الناس باب

المدارة مع الناس ان الانسان يداري الناس طبعاً شيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد له كتاب عظيم اسمه حلية طالب العلم - [00:15:24](#) وذكر اثنين وثمانين مسألة رئيسة تتحدث تحت الفوائد. وذكر مسألة مداراة لا مدهانة يعني انت الدار الاخر انتقد تنكر على شخص يفعل شئ من الاشياء المحرمة تنكر عليه بلطف بدين - [00:15:48](#)

هذه هي المداواة. نعم. تنكر عليه بطريقة لا تؤذيه ولا تؤذي نفسك ولا تجعله يفعل اما المدهانة هذا لما تقر على الحرم وهذا من المدهانة والعياذ بالله تعالى. يعني انت لو فرضنا رأيت يا شيخ قصيد ان يفتتح معبد للهندوس - [00:16:08](#)

وانت تخاطبه بخطاب وخطاب وتنصحه بموعظة الحكاية هاي المدارس ولما تذهب معهم وتقف عنده ومقرها هذه هي المدهانة والعياذ بالله فقال باب المداراة مع الناس لان الانسان يزار الناس. وليس كما يقول الشاعر داره ما دمت في دارهم - [00:16:26](#) وارضهم مع ذمتك واعطيهم لا مداراته وحسن التعامل مع الاخرين حتى المنكر لما تنكره تنكره بدين خفيف قال ويذكر عن ابي الدرداء وهو اسمه عوينة الانصاري انا لنكشر في وجوه اقوال وان قلوبنا لتلعنهم - [00:16:48](#)

يعني يكشر اللي هو التبسم فالانسان لما ينصح الاخر ينصحه بحكمة انا اعرف شخص كان عندنا في العراق لما كان الامريكان نبض التفتيش ما رضى ان يتكلمون عليه ما يرضى ان يصدوا عليه. فانزلوه وسجن سنة ونصف - [00:17:10](#)

فهؤلاء الانسان يعني ينظر اليهم ويثيبهم على ما يسر ويذهب بطريقه. قال انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكر حدثه عروة ابن الزبير - [00:17:31](#)

ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل هو عبيدة ابي الحصن الجزائري قال ائذنوا له فبئس ابن العشيبة او بنس اخ العشيبة - [00:17:55](#)

نعم اي بنس هذا الرجل من هذه القبيلة فلما دخل اذان له في الكلام فقلت له يعني بعد ان ذهب يا رسول الله قلت ما قلت ثم اذنت له في القول - [00:18:10](#)

فقال اي عائشة يعني يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه بمعنى تركه. الناس اتقاء فحشه فالنساء لا يكون فاحشا ولا متفحشا ولا صحابا في الاسواق - [00:18:23](#)

حدثني عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علي قال اخبرنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له من ديبارك يعني ملابس - [00:18:42](#)

مزررة اللي فيها يعني جعل فيها ازرار للقميص فقسمه قالت مزررة بالذهب فقسما في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمحرمة. لم يعرف انها محرمة سيأتيه ويطلب منه هذا فلما جاء قال خبأت هذا لك - [00:18:55](#)

اي اخفيته قال ايوب بثوبه انه يريد اياه وكان في خلقه شئ اي شدة ورواه حماد ابن زيد عن ايوب وقال حاتم ابن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مريشة عن المسور - [00:19:14](#)

قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقمياء. مراده بسياق هذا التعليق الاعلان بوصله. نعم باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. يعني انسان ينبغي ان يكون يعني عنده نفس يفهم فيه - [00:19:33](#)

يعني ما يخرج منه او قد يعرضه الى الامام فقال معاوية لا حلم الا عن تجربة. يعني حلیم الا عن طريق التجربة بالعكس وعندي لا حلم نعم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيد وهو ابن خالد عن الزهري عن ابن المسيب - [00:19:55](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. ينبغي على الانسان ما يكون مغفل ولا شديد ويكون الانسان هكذا يعني لا يغلب - [00:20:21](#)

لا هو هذا عقيد ابن خالد ابن عقيد يروي عن الزهري مئة واربعة واربعين ما بحط الضيف الضيف لا بد له من الحق والعناية فهو ضيف الله حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا رؤوف ابن عباد قال حدثنا حسين وهو معلم عن يحيى ابن ابي الكثير - [00:20:35](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل - [00:21:01](#)

قم ونم يعني قم انت بعد الليل ونم بعد الليل وصم وافطر اي صم بعض الايام افطر بعض الايام وعلل له لماذا؟ فقال فان لجسدك عليك حق هذا الجسد الذي انك ليس ملكا لك. انما هو ملك الله تعالى - [00:21:16](#)

وربنا ينعم عليك في جميع اللحظات بعمل هذه الاجهزة فيجب ان تحفظ هذا الجسد لانك لا تملكه بل هو امانة عندك وان لعينك عليك حقها طبعا داخلة ضمن الجسد لكن العين ايضا تعمل عمل تحتاج الي - [00:21:33](#)

عناية والى نوم وان لثورك عليك حقا هذا وفيه الترجمة باعتبار الثورة اي الذي يزورك وان لزوجك عليك حقا. الزوجة لها حق من لها حقوق كما ان للزوج حقوق على زوجته - [00:21:51](#)

وانك عسى ان يطول بك عمر نعم عندكم هاي اللحظة وان من حسبك انت صنعني من حسبك ان يكفيك ان تصوم من كل شهر ثلاث اسباب الحسنة بعشرة امثالها واذا صام من كل شهر ثلاثة ايام فانه قد صام الشهر كله - [00:22:08](#)

فانك بكل حسنة عشر امثالها. فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد عليه يعني انسان ما يقاوم يومية هكذا يومية وكذا ولذلك جاء الدين بالتيسير وليس بالتشديد حتى مع النفس قلت اضيق غير ذلك. قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام - [00:22:32](#)

يعني بالاسبوع الواحد صمت ثلاثة ايام وافطر اربعة ايام قال فشددت فشدد علي قلت فاني اضيق غير ذلك هذا خصم صوم نبي الله صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود؟ قال نصف الدهر - [00:22:56](#)

يعني يصير يوم يقترب قال له عبد الله زور وهؤلاء دور وظيف ومعناه اضيافه وزواره. لانها مصدر مثل قوم رضا ومقنع وعدل يقال ماء غور وبئر غور. وماً غور ومياه غور. ويقال الغور الغائر لا - [00:23:13](#)

هذا الدلاع يعني بنر ما هو قد غابت لما نزل الدليل كل شئ غرت فيه فهو مغارة. شف المغارة لما انت لما تدخل بيت غور فيه لا ترى تزاور تميل وتسمى غارة وكحلنا - [00:23:35](#)

من الزور والازور الامير نعم تزداد وارتمل باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه ضيف ابراهيم المكرم يعني هؤلاء قد اكرموا لما زارهم ابراهيم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح الكعبي - [00:23:55](#)

ابي وهو خويلد ابن عم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يعني من كان يؤمن ايمانا كاملا فليكرم ضيفه ان يحسن اليه - [00:24:20](#)

قال جائزته يوم وليلة. جائزته يوم وليلة وهذا يروى جائزته اتيك المفعول به ثاني مع ضيفه وجائزته يوم وليلة مبتدأ بالقضاء والضيافة ثلاثة ايام يعني ثلاثة ايام تحسن اليه احسان زائد عن الحد - [00:24:36](#)

والبقية طعامكم فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرج ايه من الحرج وهو بالفعل ينبغي على الضيف لما يضيف يعني لا يحرص صاحب البيت ويعطله عن العمل - [00:24:57](#)

فينبغي ان تكون الضيافة ضيافة معقولة حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله ابن محمد وهو المسند قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:25:14](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:25:38](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير اللي هو المرقد عن عقبة ابن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فننزل بقوم فلا يقرونها فما ترى - [00:25:55](#)

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف اقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اللي هو ابن يوسف الصنعاني قال - [00:26:16](#)

لا على ما مضبوط هشام ليس بصنعاني اي نعم من هو لا معمر هو اصله بصري ذهب الى اليمن زوجته هناك هناك رواية لاهل اليمن عنها اقوى من رواية عراقيين - [00:26:40](#)

كان لما يزور العراق يحدثه من غير كتبه فيقع الوهم في حديثه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - [00:27:00](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. طبعاً اوتي يعني بالايامن بالله يشمل امور الايمان الاخرى لكن ذكر اليوم الاخر لتخصيصه والتأكيد عليه لان الانسان يعمل لاجل النجاة - [00:27:17](#)
في هذا اليوم بابا صنع الطعام والتكلف للضيف. يعني معناه ان الانسان يضع الضيف فوق الشيء الذي يضعه كل مرة في بيته. يعني يزيد شيئاً حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا ابو العميسة عتبة ابن عبد الله المسعودي عن عون ابن ابي جحيف عن ابيه قال - [00:27:39](#)

اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلاً فقال لها ما شأنك؟ اي حالك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا - [00:28:04](#)
فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاماً فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان من اخر الليل قالت من؟ قم الان - [00:28:25](#)

فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقاً ولنفسك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان فسلمان من فقهاء الصحابة - [00:28:49](#)
ولكن احنا في التشهد يقدم الانسان اول ما يقدم حق الله حينما يقول التحيات لله ثم بعدها يأتي بحق النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم يبني الإنسان بحق نفسه فيدعو لنفسه للسلامة - [00:29:12](#)
السلام علينا ثم يأتي بحقوق عباد الله وعلى عباد الله الصالحين وهنا هذا يعني التقسيم من معاذ تقسيم في معهد حينما بدأ بحق الله اولاً ثم بالنفس ثم بالاهل والعيال - [00:29:27](#)

بعض ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف لا تجزع عنده ولا تغضب عنده حتى لا يأخذ في باله انه يعني من يعني انه منزع بوجودك عنده حدثنا عياش ابن الوليد - [00:29:48](#)
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان انا عبدالرحمن ابن ابي بكر ان ابا بكر الصديق تضيف رهقا او متصديق تضيف رهبن اي جعل ضيوف عنده في بيته - [00:30:06](#)

فقال لعبد الرحمن لولده اكد عليه انه يصني اليه دونك اضيفك يعني يا ولدي احسن اليهم فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم شف تأخر الصديق عن اضيفه الضيف له حق لكن حق النبي صلى الله عليه وسلم مقدم على حق الاضيف - [00:30:25](#)
فافرغ بانقراهم قبل ان ازيد يعني معناه عشمهم قبل ان اتي فانطلق عبدالرحمن فاتاهم بما عنده الطعام فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا؟ قالوا قال اطعموا قالوا وما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا - [00:30:47](#)
قال اقبلوا عنا قراكم. هنا يعرف ان اباه شديد في هذا الباب فقال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منهم يعني اعرف واجب انه شديد اذا جاء وانتم لم - [00:31:07](#)

تكون قد اكلتم الامر فيه شدة فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه يعني اختفى قال ما صنعتم؟ فاخبروه. فقال يا عبدالرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت - [00:31:24](#)
فقال يا غنثر كلمة سب وشتم اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت اقسام علي فلا بد ان يبر بقتل فخرجت فقلت سل اضيعك فقالوا صدق اتانا به اي بالقراء. قال فانما انتظرتموني - [00:31:44](#)
والله لا اطعمه الليلة هذي جاءت البشرية واقسم قسما انه لا يرحم ويا لبيته لم لم يقسم فقال الاخرون والله لا نفهمه حتى قد اباه قد هو اقصى واقصى. لا بد ان يحمد - [00:32:08](#)

هو ان هو الاقل حتى هو اذفع الكفارة قال لم ار في الشر كي الليلة اي لم ارى ليلاً مثل هذه الليلة فيه شر كثير ويلكم ما انتم استفهامين الا تقبلون عنا قراط؟ اي ظيافتكم - [00:32:25](#)

هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكلوا واكلوا اي الحالة الاولى والكلمة كلمة القسم يعني اكل اول لقمة حتى شنو؟ حتى يحمى وبعدين نرفع الكفار طبعا هنا اتى به البخاري مختصرا - [00:32:44](#)

ويا ليته لم يختصره لان هذا الامر فيه وجه ليس بحسن للصديق والرواية ست مئة واثنين اخرجها لنا ايها الفتى طبعا ها على حفطي بالرقم اذا اخطأت ساحاسبك كما حاسب الصديق عبدالرحمن. جيد شف هنا يا غنثر - [00:33:03](#)

هذي اظنثر هو الثقيل الوحيد وقيل هو الجاهل فجدع وسب يعني قاعدين سود الله وجهك هكذا جت دعوة التشجيع له تقطيع الاذان والائف وسب وقال كلوا لا هنيئا فقالوا فقال والله لاطعمه ابدأ ويم الله وان الله ايمان الله - [00:33:44](#)

ما كنا نأخذ لقمة الا روى من اسفلها. شف هنا الوجه المشرق ما كنا نأخذ من لقمة الا روى من اسفلها اكثر منها. يعني ما يرفع اللقمة الا تحتى تصعد معناه البركة في الطعام - [00:34:06](#)

والبركة لاحد امته صلى الله عليه وسلم هي كرامة له صلى الله عليه وسلم قال يعني حتى تدعو وصارت اكثر مما كانت قبل يعني حتى الطعام لما شيله صار اكثر مما اول ما قدم لهم فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها - [00:34:22](#)

شوفوا كان منزعج فقال يا اخت بني فراس شف لما كلمها بلطف فمدح ما هذا؟ قالت لا وقرة عيني. الله! احفظوا هذا الحديث واحفظوا ان قرة اعينكم ربكم لان قرة عين الانسان هو الله سبحانه وتعالى - [00:34:44](#)

يحبهم ويلجأ اليه ويدعوه ويطلب منه ويفر اليه منه سبحانه وتعالى لا كما قال العيني الذي من مدينتنا هذه قال فيه جواز القسم بغير الله فابن رجب الحنبلي فسد قرة عين لانه هو الله لانه قرة عين كل مؤمن. لا وقرة عين. ليه هي الان اكثر منها - [00:35:05](#)

قبل ذلك بثلاث مرات لماذا؟ طعام فيه بركة من عند الله تعالى وقال انما كان ذلك من انفعالهم وقسمهم يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين - [00:35:28](#)

قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال وذلك عن هذه ساعة ساعة الشيطان لما لما غضب لما سب - [00:35:54](#)

لما اقسام لكن الله سبحانه وتعالى يعني يقرب عبده اليه ويدفع اليه فابدلت هذه المحزمة اكيد انها اضياف حزموا واهل البيت حزنوا والمرأة تعمل وتشتغل وايضا يأتي صاحب البيت يغضب ويجدع ويسب فربنا جزاه الكريم فالانسان لما يتعامل مع الله سبحانه وتعالى - [00:36:11](#)

المعاملة الحسنة فان الله سبحانه وتعالى يكون معه في السراء وفي الضراء هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - [00:36:37](#)